# فعالية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية لدي طلاب نظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

**إعداد**

**أ.م.د. محمد علي الحايس**

أستاذ ورئيس قسم نظم المعلومات المساعد

كلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات

# فعالية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية لدي طلاب نظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أ.م.د. محمد علي الحايس *


## ملخص:

هدف البحث إلى قياس مدي فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية لدى طلاب نظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

**ما مدى فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية لطلاب نظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

**وتفرع من هذا السؤال الاسئلة التالية:**

- ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمعارف والمهارات والخبرة المرتبطة بالمنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها؟
- ما مدى تفاعل الطالب مع البرامج التعليمية المحوسبة التي يتم توظيفها داخل الكلية؟
- ما مدى توافر متطلبات وآليات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية داخل الكلية؟
- هل ساهمت تطبيقات المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية للطلاب؟

وللإجابة عن التساؤلات السابقة اعتمد الباحث في هذه البحث علي المنهج الوصفي التحليلي، وذلك تماشيا مع طبيعة المشكلة وقد استخدم الباحث الاستبانة في الجزء الميداني.

وتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بالكلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

وتكونت عينة البحث من عشرون عضو هيئة تدريس ما بين مدرس واستاذ مساعد واستاذ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.


* **أ.م.د. محمد علي الحايس:** أستاذ ورئيس قسم نظم المعلومات المساعد– كلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات– جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

بعد الحصول على الاستبانات تم معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS) وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

**وجاءت النتائج كما يلي:**

أعضاء هيئة التدريس يواجهون صعوبة في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها وذلك بسبب:

- قلة الاهتمام بالجانب التكنولوجي في العملية التدريسية بالكلية.
- قلة خبرة عضو هيئة التدريس وثقافته فيما يتعلق ببرامج المنصات التعليمية الإلكترونية وبالتالي صعوبة توظيف آلياتها وتطبيقاتها في العملية التدريسية.
- أن ما يطبق في الكلية من دروس باستخدام برامج المنصات التعليمية الإلكترونية يسهم في تفاعل الطالب وإثارة دافعيته.
- أن عضو هيئة التدريس يجد صعوبة في توظيف برامج المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها لقلة الموارد والآليات اللازمة للتنفيذ.
- أن الدروس والبرامج المتاحة للتطبيق إلكترونيا في الكلية لم تؤثر على تحسين المهارات الرقمية لدى الطلاب.

**الكلمات المفتاحية:**

المنصات الإلكترونية التعليمية – المهارات الرقمية – طلاب نظم المعلومات.

# The effectiveness of electronic educational platforms in improving the digital skills of Information Systems students from the point of view of faculty members


## Abstract:

The aim of the research is to measure the effectiveness of electronic educational platforms in improving the digital skills of Information Systems students from the point of view of faculty members, and the research problem has been identified in the following main question:

**How effective are electronic educational platforms in improving the digital skills of Information Systems students from the point of view of faculty members?**

The following questions branch from this question:

- To what extent do faculty members possess the knowledge, skills and experience associated with electronic educational platforms and their applications?
- How well the student interacts with the computerized educational programs that are employed within the faculty?

The extent to which the requirements and mechanisms of employing electronic educational platforms are available within the college.

Have the applications of electronic educational platforms contributed to improving the digital skills of students.

In order to answer the previous questions, the researcher relied on the descriptive analytical method, in line with the nature of the problem, and the researcher used the questionnaire in the field part.

The research community consists of faculty members at the Faculty of Management, Economics and Information Systems, Misr University of Science and technology.

The research sample consisted of twenty faculty members, including a teacher, an assistant professor, and a professor, who were randomly selected.

After obtaining the questionnaires, they were statistically processed using the SPSS program and arithmetic averages and standard deviations were used.

**The results were as follows**:

Faculty members face difficulty in using electronic educational platforms and applications due to:

- Lack of attention to the technological aspect in the teaching process at the faculty.
- The lack of experience of the faculty member and his culture in relation to the programs of electronic educational platforms, and therefore the difficulty of employing their mechanisms and applications in the teaching process.
- The lessons that are applied in the college using the programs of electronic educational platforms contribute to the interaction of the student and arouse his motivation.
- That the faculty member finds it difficult to employ the programs of electronic educational platforms and their applications due to the lack of resources and mechanisms necessary for implementation.
- That the lessons and programs available for application electronically at the college did not affect the improvement of students ' digital skills.

**Key words**:

Educational Electronic Platforms - Digital Skills - Information Systems.

## المقدمة:

تشهد دول العالم في الوقت الحاضر مجموعة من المتغيرات السريعة والمتلاحقة تتمثل في الانفجار المعرفي، التقدم العلمي والتكنولوجي، وسائل الاتصال، والدعوة إلى التأكيد علي ديمقراطية التعليم، وتزايد التوجه نحو التكتلات السياسية والاقتصادية، وتضع هذه التغيرات والتحولات المتسارعة المجتمعات أمام مسئولية مواجهتها والتصدي لها.

لقد صار الاهتمام بإدخال التكنولوجيا والأساليب الحديثة في منظومة التعليم أمرا أساسيا في رفع جودة التعليم، فقد أصبحت المعلومات وتكنولوجياتها في القرن الحادي والعشرين هي عصب الحياة وقوامها، لذلك فانه من الضروريات في هذا العصر أن تتضاعف قدرتنا علي إدخال التكنولوجيا الحديثة في شتي مجالات الحياة، لأن قدرة أي مجتمع علي تطوير اقتصاده القومي واحتلال مكانة مرموقة في عالم اليوم أصبحت تتوقف علي درجة تقدمه التكنولوجي.

وقد ساعد التطور التقني والاتصالات الحديثة في التفكير بجدية لإعادة النظر في تشكيل المؤسسات التعليمية بتوفير بيئات وطرق جديدة للتعلم، مما مهد لظهور نمط جديد من أنماط التعلم، وهو التعلم الإلكتروني E-learning، وهو أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم المتمركزة حول المتعلم، حيث يتضمن وسائط وأساليب جديدة (الرشيدي، منيرة شقير،٢٠١٩)

وتأتي منصات التعليم الإلكترونية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل أعضاء هيئة التدريس، وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم، مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومعلمه، إضافة إلى إشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته (الجهني، ٢٠١٦)

فقد أصبحت المنصات التعليمية من المصادر المهمة والمؤثرة في العالم، فالمنصات التعليمية الإلكترونية توفر الاتصال بين جميع أطراف المنظومة التربوية، وتتكون من برامج وأدوات كثيرة تقوم بمجملها بوظائف إدارة التعلم الإلكتروني علي شبكة الإنترنت.

وتعد المنصات التعليمية الإلكترونية بيئة تفاعلية لتوظيف تقنيات الويب كونها تجمع بين مميزات أنظمة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وغيره، كما تُمكن المنصات التعليمية المعلمين من نشر الدروس والأهداف والواجبات، والأنشطة التعليمية، والاتصال بالمتعلمين من خلال تقنيات متعددة تمكنهم أيضا من إجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتعمل على تبادل الافكار

والآراء بين المعلمين والطلاب ومشارك المحتوى العلمي، كما تتيح لأولياء الامور عملية التواصل مع المعلمين لتحقيق مخرجات التعلم بجودة عالية ( Zhang واخرون، ٢٠٢٠).

ومن خلال اطلاع الباحث علي الدراسات والبحوث السابقة لاحظ ان المنصات التعليمية الإلكترونية أحد أدوات التعليم الإلكتروني الفعالة التي تسهم بشكل كبير في فاعلية عملية التعلم، وزيادة المشاركة النشطة والتفاعل والتعاون بين المتعلمين والمعلمين في العملية التعليمية، بالإضافة الي دورها في بناء الشخصية، والاعتماد علي الذات في الحصول علي المعلومة.

وفي هذا البحث سيسعى الباحث إلى قياس مدي فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية لدى طلاب نظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

## مشكلة البحث:

لقد أصبحت المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها الشغل الشاغل للمؤسسة التعليمية، والتي تسعى إلى تفعيلها وتطبيقها بمختلف صورها وأشكالها ، ومن هنا تظهر مبررات اختيار الباحث لهذا المحور، وهي الرغبة في الكشف عن مدى فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية للطالب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

فقد أكدت دراسة (عساف، ٢٠٢١) علي أن المنصات التعليمية الإلكترونية تتميز بالتحديث الدائم والمستمر للمحتوي التعليمي الذي يجعل مقرراتها متوافقة مع تطور العلوم الحديثة ومواكبة التقدم التقني والمعرفي في مجالات مختلفة.

وهذا ما يؤكده البحث الحالي في أهمية المصادر والأنشطة في المنصات الإلكترونية، ومدي قابليتها للاستخدام، وجذب الانتباه، وسهولة الوصول اليها، ومن المصادر العلمية الموثوقة، هي من بين أهم عوامل ضمان الموقف الإيجابي للمتعلمين.

ومن هنا تأتي أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعات ، لمواكبة تطورات هذا العصر والتي من أبرزها التحول الرقمي. لذا لا يكاد يخلو أي نظام تعليمي من منهج هدفه الرئيس نشر الثقافة الحاسوبية. حيث تتضمن أمورا هامة منها تعرف مكونات الحاسب وبرمجياته وبرمجته والتعامل مع شبكاته وآلية الاستفادة منه في مختلف مجالات الحياة.

وذكرت دراسة (الشهراني،٢٠٢٢ ) التي هدفت الي معرفة درجة توافر المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم لدي معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة نجران ومن أجل ذلك تم الاعتماد علي المنهج الوصفي للوصول الي اهداف البحث الفرعية الآتية: تحديد المهارات الرقمية اللازم توافرها لدي معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم، وتم اعداد استبانة تشكلت من عدة محاور لتناسب الأهداف

الموضوعة وتم توزيعها علي عينة البحث المتشكلة من (١٠٤) معلمات، وأشارت النتائج الي ان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات ومجالات درجة توافر المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم لدي معلمات لمرحلة المتوسطة كانت (٤.٠٦) أي درجة موافقة كبيرة.

فرغم ما أحدثته المنصات التعليمية الإلكترونية من صخب وانتعاش فكري في المؤسسة التعليمية إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه هو، **ما مدى مساهمة المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية للطالب؟**

**لذا تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:**

**ما مدى فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية لطلاب نظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

وقد هدف البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمعارف والمهارات والخبرة المرتبطة بالمنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها؟
٢. ما مدى تفاعل الطالب مع البرامج التعليمية المحوسبة التي يتم توظيفها داخل الكلية.
٣. ما مدى توافر متطلبات وآليات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية داخل الكلية.
٤. هل ساهمت تطبيقات المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية للطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

## أهمية البحث:

**تتمثل أهمية البحث في أنها ستساهم في التالي:**

١. تقديم مفهوم حقيقي المنصات التعليمية الإلكترونية وإزالة ما يشوب هذا المصطلح من معنى ظاهري شكلي خاطئ.
٢. تعرف واقع المنصات التعليمية الإلكترونية في الدول التي تشهد انتعاشا تعليميا خصوصا في المنطقة العربية.
٣. تعرف واقع المنصات التعليمية الإلكترونية في مصر.
٤. يشكل هذ البحث إضافة إلى برامج التطوير التعليمي في مصر.
٥. معرفة واقع توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية.
٦. توجيه طلاب الجامعات لتحسين مهاراتهم الرقمية.
٧. معرفة اتجاهات طلاب الجامعات نحو المهارات الرقمية.

٨. توجه المهتمين بالتعليم على أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية وضرورة الأخذ بها لتحسين المهارات الرقمية لطلاب الجامعات.
٩. تحسين المهارات الرقمية لدي طلاب الجامعات.

**أهداف البحث:**

١. تعرف مفهوم المنصات التعليمية الالكترونية.
٢. تعرف واقع المنصات التعليمية الإلكترونية في الدول التي تشهد انتعاشا تعليميا خصوصا في المنطقة العربية.
٣. تعرف واقع المنصات التعليمية الإلكترونية في مصر.
٤. الكشف عن مدى فاعلية برامج المنصات التعليمية الإلكترونية التي يتم توظيفها في كلية الادارة والاقتصاد ونظم المعلومات في تحسين المهارات الرقمية لطلاب نظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

**مصطلحات البحث:**

**- المنصات التعليمية:**

عرفها (العيساوي والموسوي ،٢٠٢٠) بأنها" إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص ومميزات تساعد في هذا المجال."

**التعريف الإجرائي للبحث الحالي** "إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة القائمة على شبكة الإنترنت التي تفيد في تنمية المهارات الرقمية لطلاب نظم المعلومات"

**-المهارات الرقمية:**

عرفها (أبولوم، ٢٠٢٢) بأنها مجموعة من القدرات والكفاءات اللازمة لاستخدام الأجهزة الرقمية والتطبيقات عبر الإنترنت، بهدف الوصول إلى المعلومات وإدارتها بشكل مثالي، وانشاء محتوى رقمي ومشاركته بشكل فعال.

**التعريف الإجرائي للبحث الحالي** "مجموعه القدرات والمهارات التقنية التي يمتلكها طلاب نظم المعلومات، والتي يمارسونها أثناء العملية التعليمية في مجالات: تصميم الموقف التعليمي، تشغيل واستخدام الأجهزة التقنية الحديثة، مما يساعدهم علي تحقيق الأهداف التعليمية"

**حدود البحث:**

**أ- الحدود المكانية:**

كلية الادارة والاقتصاد ونظم المعلومات، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

**ب–الحدود البشرية:**

أعضاء هيئة التدريس بقسم نظم المعلومات بكلية الادارة والاقتصاد ونظم المعلومات، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

**ج–الحدود الزمانية:**

العام الدراسي ٢٠٢٢–٢٠٢٣م.

## منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك تماشيا مع طبيعة المشكلة وقد استخدم الباحث الاستبانة في الجزء الميداني كما سيتضح لاحقا.

## الاطار النظري والدراسات السابقة:

### المحور الأول– المنصات التعليمية الإلكترونية:

#### أولاً– مفهوم المنصات التعليمية:

تعددت مفاهيم المنصات التعليمية الإلكترونية طبقا لما ذكره الباحثين وسوف يقوم الباحث بعرض لتلك المفاهيم ومن ثم استخلاص المفهوم الاجرائي للبحث والذي يوضح أهمية البحث الحالي.

ويعرف (الثبيتي وال مسعود، ٢٠٢٠) المنصات التعليمية الإلكترونية على أنها "بيئة تعلم تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، ويتمكن المعلومون من خلالها من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية عبر عدة تقنيات تسمح بمشاركة المحتوى التعليمي وتبادل الأفكار والآراء من أجل المساعدة على تحقيق مخرجات لها جودة عالية.

وكما ذكر (عسيري، ٢٠١٩) أن المنصات التشاركية طريقة للتواصل مع الزملاء في تنسيق نمط الدردشة وعقد اجتماعات عبر مكالمة الفيديو، والسماح للمستخدمين التعاون مع الزملاء مباشرة داخل البرنامج، والمنصات الفعالة للتعلم تعتبر مركز رقمي للتطبيقات السحابية حيث يجمع المحادثات والاجتماعات والملفات والتطبيقات معا في نظام تعلم واحد.

وأوضح (Riadil, 2020) أن منصات التعلم الإلكترونية هي "شبكة اجتماعية تعليمية تسعى للتواصل بين المعلم والطلاب في بيئة تعليمية افتراضية بعيداً عن البيئة التقليدية، ويمكن لأولياء الأمور متابعة المستوى التحصيلي لأبنائهم من خلال هذه الشبكة".

وعرفها (العنزي، ٢٠٢١) بأنها "مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر شبكة الإنترنت حيث إنها توفر للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين في التعليم بالأدوات والمعلومات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز الخدمات التعليمية وإدارتها، وهي

نظام شامل يتيح التدريب الآمن والتعلم عبر الإنترنت والتعلم الإلكتروني باستخدام واجهة مستخدم بسيطة.

وأشار (Hasanah& Zulela, 2021) إلى أن المنصات التعليمية عبارة عن "بيئة تفاعلية تتضمن تطبيقات إلكترونية متنوعة تعتمد على استخدام الحاسبات الإلكترونية وشبكات الاتصال والوسائط المتعددة في نقل المهارات والمعارف عبر الويب وتقديم المحتوى في صورة دروس عبر الإنترنت وتمكن الطلاب من التفاعل مع زملائهم وكذلك الوصول إلى مصادر التعلم المتنوعة".

**مميزات استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية:**

اتفق كل من (Zhang، ٢٠٢٠) و(اشرق لبن ، ٢٠٢١) على ان المنصات التعليمية الإلكترونية تمتاز بما يلي:

- الجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني بالإضافة إلى كونها شبكة تعليم اجتماعية مجانية للمعلمين والطلاب والجامعات، فهي تغير طريقة التدريس بالفصل الدراسي وتجعله فصلًا للقرن الواحد والعشرين الذي يعتمد على الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلاب واستخدام الأجهزة الذكية.
- تتميز بمميزات فنية لكونها شبكة مخصصة للتعليم، منها نظام رصد الدرجات، وأيضًا أرشيفية للرسائل والاحتفاظ بها، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة.
- سهلة الاستخدام، لأن الواجهة تشبه الفيسبوك، لذا فهي سهلة ومألوفة للطلاب.
- تُمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للطلاب، ولا تتطلب إعداد فصل دراسي افتراضي جديد سوى ثواني، ولا تتطلب أيضًا أي معلومات خاصة أثناء التسجيل.
- إجراء المناقشات الجماعية وإرسال الرسائل وتبادل الملفات بين المعلمين والطلاب.
- إنشاء العديد من المجموعات في المنصة الإلكترونية.
- توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العلمي ومشاركة المحتوى في شكل ملفات او روابط، وبالتالي سهولة الوصول إلى المادة العلمية.
- تساعد في إنشاء الاختبارات الإلكترونية بسهولة.
- يمكن للمعلم إرسال رسالة نصية (SMS) للتنبيهات ورسائل مرفقة مع ملف أو رابط وتخزين ومشاركة المحتوى في شكل ملف أو رابط.
- توفير التغذية الراجعة للطلاب من خلال الرد على الطلاب وأيضًا رصد الدرجات للمجموعة بأكملها أو لمجموعة صغيرة أو لكل طالب بشكل فردي ومناقشتها.
- إمكانية تحميلها على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

- سهولة التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، وإطلاع أولياء الأمور على نتائج أبنائهم.
- تساعد المعلمين في متابعة أداء طلابهم لأداء بعض المهارات، ومدى تقدمهم والرد عليهم وإرسال الاختبارات المهمة والواجبات.
- التواصل بين المعلمين في دولة معينة أو في دول عديدة لتبادل الأفكار والمشاركة في المناقشات التربوية.
- حل مشكلة الدروس الخصوصية بالوصول إلى حلول غير تقليدية لمشكلات طرق التدريس التقليدية.

ويشير الباحث إلى أن المميزات السابقة تُظهر أن هناك وصول سريع وفوري للواجبات المنزلية وإشعارات القسم العلمي ومشاهدة للواجبات، كما يوجد تفاعل في تواصل الطلاب واتصالهم ببعض لحل المشكلات، ومساعدة الطلاب على إكمال واجباتهم وخصوصا الطلاب المتغيبين، حيث يكون الواجب على المنصة، وكذلك التقويم، مما يساهم في تنظيم الأفكار والمواعيد المهمة حيث يتصل الطالب بأساتذته وبجميع الطلاب في الفصل الدراسي ولا يمكن الدخول في محادثات ثنائية، ويعطي فرصة للطلاب الخجولين في المشاركة بآرائهم ونشرها، ويوسع مدارك الطلاب بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

**فوائد المنصة التعليمية الإلكترونية للطالب:**

اتفق كل من (عياصرة ، ٢٠٢٠) على أن المنصات التعليمية تفيد الطالب في:

- الوصول السريع والفوري للواجبات المنزلية وإشعارات المدرسة ومشاهدة الواجبات على الصفحة الرئيسية وتعليقات المعلم على هذه الأعمال بحيث تكون في متناول الطلاب.
- الصفحة الرئيسية للمنصة التعليمية هي أداة متاحة لمساعدة الطلاب في إدارة دراستهم.
- تساعد الطلاب على إكمال واجباتهم وخصوصًا الطلاب المتغيبين، حيث يكون الواجب على المنصة، وكذلك التقويم، مما يساعد على تنظيم الأفكار والمواعيد المهمة.
- يوجد أيضًا جدول بالتواريخ يستطيع الطالب الاطلاع عليه وقت ما يشاء لمعرفة المواعيد المهمة من مواعيد تسليم الواجبات والامتحانات والأحداث المهمة المستقبلية وأيضًا أي معلومات أخرى ذات صلة بالمحتوى.
- تمكن الطلاب من مراجعة الدرجات مع معلميهم.
- كل طالب يتصل بمعلميه وبجميع الطلاب في الفصل الدراسي ولا يمكن الدخول في محادثات ثنائية.
- إعطاء فرصة للطلاب الخجولين في المشاركة بآرائهم ونشرها.

- توسيع دائرة المتعلمين بسهولة والتواصل بينهم وبين المعلم، وزيادة تفاعل الطلاب واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات.
- توسيع مدارك الطلاب بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم مما يزيد من الدافعية والرغبة في البحث من خلال المنصة التعليمية.

ويستخلص الباحث مما سبق أن المنصات التعليمية الإلكترونية توفر بيئة متكاملة تستجيب لكل حاجات الطلاب الدراسيّة ورفع قدراتهم ومستوى إدراكهم وتطوير أدائهم واطلاعهم على المستجدات في مجال دراستهم ورفع جاهزيتهم للتعلّم بشكل أفضل بالإضافة إلى تنمية مهارة التعاون والتفاعل والمشاركة بالأفكار والمقترحات.

**فوائد المنصة التعليمية الإلكترونية للمعلم:**

أشار كل من (الأنصاري ، ٢٠٢٠) و(بلال، ٢٠٢٣) إلى المنصات التعليمية تفيد المعلم في:

- المساهمة في تقييم أعمال الطالب أو الطلاب والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم.
- إمكانية اتصال المعلم بطلبته في الفصل الدراسي وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى.
- تفاعل المعلم مع أولياء الأمور أولا بأول للاطلاع على مستوى أبنائهم.
- سهولة تبادل المواد والأفكار بين المعلم وزملائه داخل المؤسسة التعليمية أو مع مؤسسات تعليمية أخرى محلية، أو عربية، أو عالمية.
- استثمار الوقت بوضع مواضيع معينة على المنصة لمناقشتها مع الطلاب.

ويلخص الباحث ما سبق في أن المنصات التعليمية الإلكترونية تساعد عضو هيئة التدريس في تقييم أعمال الطلاب والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم، وتسهل اتصالهم بأولياء امور الطلاب، واطلاعهم على مستوى أبنائهم، واتصال عضو هيئة التدريس بزملائه في نفس الكلية أو من خارجها لتبادل المواد والأفكار، واختصار الوقت بوضع موضوع معين على المنصة ثم مناقشته مع الطلاب.

**دراسات تناولت استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم:**

دراسة (بلال، ٢٠٢٣) والتي استهدفت توضيح دور منصات التعلم الإلكترونية في جميع اللقاءات العلمية والاجتماعية في البلدان ذات المعدل المرتفع للوصول إلى الإنترنت، والتي أكدت على أن منصات التعلم الإلكتروني أداة فعالة في الوصول للجمهور وبالتالي نقل المعارف وتعزيز عملية التعليم والتعلم العميق.

دراسة (عسيري، ٢٠٢٢) والتي استهدفت تعرف مدى اسهام المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم من خلال تناول منصة مدرستي كنموذج

للدراسة، إضافة إلى الكشف عن وجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات عينة البحث نحو دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم، وقد اتبعت البحث المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج البحث إلى أهمية دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم، وأوصت البحث بأهمية تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلمين.

دراسة (Riadil، ٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة بحث فعالية تطبيق seesaw media في تنمية مهارات القراءة في مادة اللغة الإنجليزية، وكذلك بحث فعاليته في تنمية المفردات اللغوية لديهم بما يسهم في محو الأمية الرقمية لديهم، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي النوعي، وتوصلت الدراسة إلى فعالية تطبيق seesaw media في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى المتعلمين.

دراسة (سمحان وعلي،٢٠٢٠) والتي استهدفت تحديد المتطلبات ( التربوية، الإدارية، التقنية، الاجتماعية) اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل الازمات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، واتبعت البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت البحث إلى استجابة افراد العينة إلى الفقرات التي تتفق بتوظيف المتطلبات التقنية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية.

دراسة (المالكي، داغستاني، ٢٠٢٠) والتي استهدفت تعرف دور المنصات التعليمية في النمو المهني لطلاب الجامعات الخاصة وتعرف معوقات استخدامها في العملية التعليمية، وقد استخدمت البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت البحث إلى ان ممارسة طلاب الجامعات الخاصة للمنصات الإلكترونية يوفر بيئة تعليمية تتسم بالمرونة واستخدام أكثر من طريقة لعرض المعلومات.

**التعقيب على دراسات المحور:**

**تشابهت الدراسات السابقة مع الحث الحالي فيما يلي:**

١–دراسة دور المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية.

٢–استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة.

٣–بيان دور وأهمية المنصات التعليمية الالكترونية.

**وقد اختلفت البحث الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:**

١–الاهداف حيث استهدف البحث الحالي تحسين المهارات الرقمية.

٢–العينة حيث استخدم البحث الحالي أعضاء هيئة التدريس.

**المحور الثاني– المهارات الرقمية:**

**أولاً– مفهوم المهارات الرقمية:**

عرفت اليونسكو (UNESCO ،٢٠١٨) المهارات الرقمية بمجموعة من القدرات لاستخدام الأجهزة الرقمية وتطبيقات الاتصال والشبكات للوصول إلى المعلومات وإدارتها، فهي تُمكن الأشخاص من إنشاء محتوى رقمي ومشاركته والتواصل والتعاون وحل المشكلات لتحقيق الذات بشكل فعال ومبدع في الحياة والتعلم والعمل والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

وعرف (ابولوم،٢٠٢٢) المهارات الرقمية بأنها "مجموعة من القدرات والكفاءات اللازمة لاستخدام الأجهزة الرقمية والتطبيقات عبر الإنترنت بغية الوصول الي المعلومات وإدارتها بشكل مثالي، وانشاء محتوي رقمي ومشاركته بشكل فعال، والتواصل والتعاون مع الآخرين لحل المشكلات المختلفة.

من التعريفات السابقة يتضح التعريف الإجرائي للبحث بأن المهارات الرقمية هي "مجموعه القدرات والمهارات التقنية التي يمتلكها طلاب نظم المعلومات، والتي يمارسونها أثناء العملية التعليمية في مجالات: تصميم الموقف التعليمي، تشغيل واستخدام الأجهزة التقنية الحديثة، مما يساعدهم علي تحقيق الأهداف التعليمية"

**مستويات المهارات الرقمية:**

اتفق كلا من الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) و(الحربي، ٢٠٢٣) علي تحديد ثلاث مستويات للمهارات الرقمية، ويتضمن كل مستوي مجموعة من المهارات التي يجب أن يتعلمها الطلاب:

- **المهارات الرقمية الأساسية:** وتشمل مهارات التعامل مع المعدات كوحدات الادخال والإخراج، والبرمجيات كمعالجة النصوص وجداول البيانات، وإدارة الملفات في الحواسيب، واعدادات الخصوصية في الهواتف النقالة، وتشمل كذلك العمليات الأساسية عبر الإنترنت كاستعمال البريد الإلكتروني والبحث والتفاعل مع الآخرين وغيرها. وتعتبر هذه المهارات متطلبا أساسيا للعمل في العصر الحالي.
- **المهارات الرقمية المتوسطة:** مهارات جاهزة للعمل وغالبا ما تكون عامة، وتتطلب المعرفة بأدوات تكنولوجيا المعلومات بما في ذلك برامج الحاسوب ولغات البرمجة المختلفة، وتتطلب هذه المهارات من المتعلم توسيع مهارات التعلم من أجل استيعاب التغييرات في التكنولوجيا الرقمية.
- **المهارات الرقمية المتقدمة (أو المتخصصة):** فتتمثل في المهارات التي يمتلكها المتخصصون في المجال التكنولوجي، مثل البرمجة، إدارة الشبكات، الذكاء الاصطناعي،

انترنت الأشياء، والأمن السيبراني، وتطوير تطبيقات الأجهزة الذكية، وغيرها. (Digital SkillsToolkit,2018) .

**خصائص المهارات الرقمية:**

يمكن تلخيص وعرض مجموعة من الخصائص التي تختص بها المهارات الرقمية في التعليم في ضوء الإمكانات التي تشتمل عليها، والأدوار التي تقوم بها في العملية التعليمية، وفي ضوء ما ترتبط به من علاقات مع المجالات الأخرى ذات الصلة مثل مجال تقنيات المعلومات والاتصالات، ومجال الذكاء الاصطناعي، ومجال الأجهزة الرقمية والذكية، وغيرها من المجالات المرتبطة، والتي يتضح من خلالها أن هناك مجموعة كبيرة من الخصائص المرتبطة والمميزة للمهارات التعليمية التي تختص بها عند استخدامها في التعليم، والتي من بينها ما يلي:

١-**السرعة والدقة في التفاعلات والاستجابات:** حيث تُمكن المهارات الرقمية مستخدميها من التفاعلات بمستويات وأساليب متعددة وكذلك الاستجابات بمداخل وطرق متنوعة، بالإضافة الي السرعة والدقة العالية التي تتصف بها تلك المهارات (Abdel Fattah, 2020 )

٢-**السعة الهائلة للمعلومات:** توفر المهارات الرقمية إمكانات عالية التخزين لتلك المهارات بسبب مهارة الرقمنة الإلكترونية والضغط للمعلومات (Hasanah & ZulelaM,2021).

٣-**المرونة:** في تلبية احتياجات المستخدمين، حيث تتيح المهارات الرقمية مداخل وطرق واختيارات وبدائل متنوعة، مما يعمل علي تلبية احتياجات المستخدمين لها سواء علي نطاق البحث أو الحصول علي المعلومات، او تبادلها، أو تخزينها، أو نشرها أو توظيفها بصور وأشكال متنوعة (اليوسف واخرون، ٢٠١٨)

٤-**اتساع نطاق التوظيف في مجال التعليم:** نظرا لما يمكن ان تؤديه المهارات الرقمية في التعليم والأدوار التي تقدمها في دعم وتطوير الأداء في التعليم سواء فيما يرتبط بالطلاب أو المدرسين أو الإدارة التعليمية، فإن الاستخدامات والتطبيقات المرتبطة بدمج المهارات الرقمية والذكية تزداد ويتسع نطاق استخدامها باستمرار لتشمل كل الجوانب والأنشطة في مرحلة التعليم (Chootongchai&Songkram,2018)

٥- **العالمية:** في التطبيقات والأجهزة الرقمية، حيث إن تلك التطبيقات والمهارات والتقنيات يتم انتاجها وتوزيعها واستخدامها في كافة دول العالم، مما يشير الي ان تلك التطبيقات والتقنيات باتت مستخدمة ومألوفة لدي الملايين من الأفراد في كافة دول العالم، كما ان انتشار تلك التقنيات الرقمية يعزز وينشر ثقافة استخدامها وتوظيفها بين الأفراد محلياً وعالمياً (lexander and others,2017)

**دراسات تناولت المهارات الرقمية:**

دراسة (Sharipah, Est, 2022) التي استهدفت واوضحت، أنه يجب دمج المهارات الرقمية في المنهج الدراسي حيث إن المهارات هي سمات أساسية يجب على الخريجين اكتسابها قبل الانضمام إلى القوى العاملة، إن فهم إطار المهارات الرقمية وقدراتها بين المتعلمين قد يساعد المعلمين على إنشاء نتائج وأنشطة وتقييمات تعليمية مناسبة لتمكين المتعلمين من اكتساب هذه المهارات. تشارك هذه البحث آراء الخبراء حول أدوات المهارات الرقمية في إطار التحقق من صحة المحتوى وفقًا للكفاية والوضوح والتماسك والملاءمة.

دراسة (Miguel-Angel Sicilia, 2018) التي أكدت على أن المهارات الرقمية تعد من عوامل التمكين الرئيسية في مجموعة واسعة من الوظائف التي تتطلب استخدام الأدوات الرقمية للبحث عن المعلومات والتواصل وحل المشكلات.

دراسة (الحربي، ٢٠٢٣) هدفت البحث الي الكشف عن الصعوبات التي تواجه تدريس المهارات الرقمية من وجهه نظر معلماتها في مختلف مراحل التعليم العام بالمدارس العامة الحكومية بمحافظة الخرج. وقد اثبتت البحث صحه الفروض بعدم وجود فروق ذات إحصائية عند مستوي (٠,٠٥=>) تعزي لمتغيري المرحلة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة في الصعوبات التي واجهت معلمات المهارات الرقمية بمحافظة الخرج. وقد أوصت البحث بالعديد من التوصيات والمقترحات البحثية.

دراسة (الشهراني، ٢٠٢٢) هدفت البحث الي معرفة درجة توافر المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم لدي معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة نجران وقد حققت البحث الأهداف كالآتي: تحديد المهارات الرقمية اللازم توافرها لدي معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة لاستخدام منصة مدرستي، تقصي مدي توافر المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام منصة مدرستي، وقد اوصت البحث بضرورة تنظيم دورات تدريبية تقنية حول التحكم التقني في استخدام منصة مدرستي وكذلك عقد ندوات توجيهية علي المنهجية في اعداد وتصميم الدروس الإلكترونية، وتدريب الطالبات علي التعامل مع الحاسوب والإنترنت وتفعيل التعلم الذاتي.

دراسة (الرشيدي، ٢٠١٩) هدفت البحث الي التعرف علي واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، والي التعرف علي المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تبعا لمتغيري الخبرة التدريسية والمستوي العلمي.

وقد أوضح البحث أن ابرز المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تتمثل في معوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية يليها معوقات مرتبطة بالطالبات، واوصت البحث بالاهتمام بتأهيل المعلمات بشكل كاف لاستخدام المنصات التعليمية.

**التعقيب على دراسات المحور:**

**تشابهت الدراسات السابقة مع البحث الحالي فيما يلي:**

١. دراسة دور المهارات الرقمية في العملية التعليمية

٢. استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة.

٣. بيان دور وأهمية وخصائص المهارات الرقمية.

**وقد اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة فيما يلي:**

١.الأهداف: حيث استهدف البحث الحالي تحسين المهارات الرقمية.

٢.العينة: حيث استخدم البحث الحالي أعضاء هيئة التدريس.

## الطريقة والإجراءات:

في هذا الصدد وصفا للإجراءات التي اتخذها الباحث في تنفيذ البحث من حيث وصف مجتمع البحث، وعينته ووصف أدوات البحث والتأكد من الصدق والثبات لها، وإجراءات البحث والمعالجة الإحصائية.

## مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بقسم نظم المعلومات بكلية الادارة والاقتصاد ونظم المعلومات.

## عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عشرون عضو هيئة تدريس ما بين مدرس واستاذ مساعد واستاذ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

## أدوات البحث:

تمثلت أداة البحث في استبيان تم الاستعانة به من دراسة سابقة حول نفس الموضوع وقد صنفت فقرات الاستبانة طبقا للمحاور التالية:

١- **المحور الأول:** مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمعارف والمهارات والخبرة المرتبطة بالمنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها.

٢- **المحور الثاني:** مدى تفاعل الطالب مع البرامج التعليمية المحوسبة التي يتم توظيفها داخل الكلية.

٣- **المحور الثالث:** مدى توافر متطلبات وآليات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية داخل الكلية.

٤- **المحور الرابع:** هل ساهمت تطبيقات المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية للطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

## متغيرات البحث:

تضمنت البحث على المتغيرات التالية :

**١-المتغيرات المستقلة:**

*الجنس. *الخبرة. *المؤهل العلمي.

*محل الإقامة. *التخصص. *عدد الساعات التدريسية في الأسبوع.

**٢- المتغير التابع:**

**أما المتغير التابع هو:** مدى فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية لطلاب نظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

**المعالجة الإحصائية:**

بعد الحصول على الاستبانات تم معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS) وذلك على النحو التالي:

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث.
- وأيضا للإجابة على السؤال الرابع تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

## نتائج البحث:

### المبحث الأول- نتائج البحث:

**أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:**

**ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمعارف والمهارات والخبرة المرتبطة بالمنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ويبين الجدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول مرتبة ترتيبا تنازليا، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي (٢.٤٧) بانحراف معياري(٠.٦٢)، للفقرة رقم (١٩) والتي تنص على "لا تنظم الكلية دورات صيفية لأولياء الأمور تتعلق بكيفية استخدام الكمبيوتر لدعم تعليم الطلاب"، في حين بلغ أدنى متوسط حسابي (١.٢) بانحراف معياري (٠.٥٥) وذلك للفقرة

رقم (٤) والتي تنص على "يستخدم الطالب جهاز الحاسب الآلي في الكلية متى شاء" ، كما يتبين من الجدول.

جدول (١) أعلى الاستجابات لعينة البحث في المحور الأول

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| ١٩ | ١ | لا تنظم الكلية دورات صيفية لأولياء الأمور تتعلق بكيفية استخدام الكمبيوتر لدعم تعليم الطلاب. | ٢.٤٧ | ٠.٦٢ |
| ٢٠ | ٢ | لا تنظم الكلية دورات صيفية للطالب تتعلق بكيفية استخدام الكمبيوتر لدعم تعليم الطلاب. | ٢.٣١ | ٠.٦٩ |
| ٨ | ٣ | لا أجيد استخدام البرامج المحوسبة في العملية التدريسية. | ٢.٠٩ | ٠.٥٩ |
| ١٤ | ٤ | لا تعير الكلية اهتمام بتوفير التقنيات اللازمة لعرض الدروس باستخدام منصات التعليمية الإلكترونية. | ٢.٠٦ | ٠.٦٧ |

جدول (٢) أدنى الاستجابات لعينة البحث في المحور الأول

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| ٤ | ١ | يستخدم الطالب جهاز الحاسب الآلي في الكلية متى شاء. | ١.٢ | ٠.٥٥ |
| ١٣ | ٢ | يهتم مجلس ادارة الكلية بمتابعة أي خلل في أجهزة الكلية اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الالكترونية. | ١.٤ | ٠.٧٠ |
| ٥ | ٣ | لدي الطالب جهاز حاسب خاص معد بأحدث البرامج التكنولوجية اللازمة لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها في عملية التدريس. | ١.٥ | ٠.٦٢ |

**ثانيًا– النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

**ما مدى تفاعل الطالب مع البرامج التعليمية المحوسبة التي يتم توظيفها داخل الكلية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ويبين الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني مرتبة ترتيبا تنازليا، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي (٢.٥) بانحراف معياري(٠.٧١) ، للفقرة رقم (٤) والتي تنص على أن "تسهم الدروس التعليمية المحوسبة في عملية تفاعل الطلاب باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني "في حين بلغ أدنى متوسط حسابي (١.٠٣) بانحراف معياري (٠.١٧) وذلك للفقرة رقم (٨) والتي تنص على "يزداد عنصر التشويق والإثارة لدى الطالب في الدروس المحوسبة"، كما يتبين من الجدول.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني مرتبة ترتيبا تنازليا

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| ٤ | ١ | تسهم الدروس التعليمية المحوسبة في عملية تفاعل الطلاب باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني. | ٢.٥ | ٠.٧١ |
| ٥ | ٢ | يمتلك الطالب مهارة في استخدام برامج المنصات التعليمية | ١.٨ | ٠.٨٩ |

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| | | الإلكترونية وتطبيقاتها. | | |
| ١ | ٣ | يستوعب الطالب الدروس المحوسبة بسرعة. | ١.٧٥ | ٠.٨٧ |
| ٧ | ٤ | تساعد المنصات التعليمية الإلكترونية على ربط المجتمع الجامعي بالمجتمع المحلي. | ١.٥٦ | ٠.٨٤ |
| ٢ | ٥ | يفضل الطالب عرض الدروس باستخدام البرامج التكنولوجية الحديثة. | ١.٤ | ٠.٧٥ |
| ٣ | ٦ | لا يستطيع الطالب التخلي عن عضو هيئة التدريس في عملية الفهم. | ١.٢ | ٠.٥٩ |
| ٦ | ٧ | يعتبر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية جاذبا لانتباه الطالب. | ١.٠٩ | ٠.٣٩ |
| ٨ | ٨ | يزداد عنصر التشويق والإثارة لدى الطالب في الدروس المحوسبة. | ١.٠٣ | ٠.١٧ |

**ثالثًا– النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:**

**"ما مدى توافر متطلبات وآليات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية داخل الكلية"؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ويبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث مرتبة ترتيبا تنازليا، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي (٢.١٥) بانحراف معياري (٠.٧٢)، للفقرة رقم (٦) والتي تنص على أن "أجد صعوبة في توفر الأجهزة والتقنيات الحديثة في الكلية واللازمة لتنفيذ برامج المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها" في حين بلغ أدنى متوسط حسابي (١.٢) بانحراف معياري (٠.٥٨) وذلك للفقرة رقم (٣) والتي تنص على "أستطيع عرض دروسي في الكلية من خلال التقنيات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة"، كما يتبين من الجدول.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث مرتبة ترتيبا تنازليا

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| ٦ | ١ | أجد صعوبة في توفر الأجهزة والتقنيات الحديثة في الكلية واللازمة لتنفيذ برامج المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها. | ٢.١٥ | ٠.٧٢ |
| ١ | ٢ | لا يستطيع عضو هيئة التدريس استخدام الإنترنت في الكلية. | ٢.٠٦ | ٠.٢٥ |
| ٥ | ٣ | لا يمتلك كل طالب إيميل خاص للتواصل بينه وبين عضو هيئة التدريس. | ٢.٠٣ | ٠.٣١ |
| ٢ | ٤ | لا يستطيع الطالب استخدام الإنترنت داخل الكلية. | ٢ | ٠.٣٠ |
| ٤ | ٥ | هناك إيميل خاص للتواصل بين المجتمع الجامعي والأسرة. | ١.٨٧ | ٠.٧٥ |
| ٨ | ٦ | يمتلك الكلية بيئة تعليمية مهيأة تمكن من ممارسة برامج المنصات التعليمية الالكترونية. | ١.٤٦ | ٠.٧١ |
| ٧ | ٧ | تمتلك الكلية أقراص مدمجة لعرض الدروس. | ١.٤٣ | ٠.٧٢ |
| ٣ | ٨ | أستطيع عرض دروسي في الكلية من خلال التقنيات الحديثة والبرامج التكنولوجية. | ١.٢ | ٠.٥٨ |

**رابعًا– النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:**

**"هل ساهمت تطبيقات المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية للطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ويبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع مرتبة ترتيبا تنازليا، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي (٢.١٥) بانحراف معياري (٠.٥٧) ، للفقرة رقم (٤) والتي تنص على أن "تطبيق برامج المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها عالج الكثير من جوانب الضعف عند الطلاب في تحسين المهارات الرقمية" في حين بلغ أدنى متوسط حسابي (١) بانحراف معياري(٠.٧١) وذلك للفقرة رقم (٣) والتي تنص على "يقبل الطالب على الدروس المحوسبة بحماس بما يسهم في رفع مستويات التحصيل لديهم"، كما يتبين من الجدول.

**جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع مرتبة ترتيبا تنازليا**

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| ٤ | ١ | تطبيق برامج المنصات التعليمية الإلكترونية عالج الكثير من جوانب الضعف عند الطلاب في التحصيل الدراسي | ٢.١٥ | ٠.٥٧ |
| ٢ | ٢ | ليس هناك فرق في مستوى الطالب في الدروس المحوسبة والدروس العادية | ٢.١٢ | ٠.٦١ |
| ٧ | ٣ | الطالب أكثر فهما وتقبلا للطريقة التقليدية عن الطريقة الإلكترونية الحديثة | ٢.٠٦ | ٠.٦٢ |
| ٦ | ٤ | الطالب أكثر إبداعا وحرية في الدروس المحوسبة | ١.٦٩ | ٠.٨٩ |
| ١ | ٥ | هناك تقدم في مستوى الطالب في الدروس المحوسبة | ١.٦٦ | ٠.٨٧ |
| ٨ | ٦ | تسهل المنصات التعليمية الإلكترونية على الطالب الحصول على المعلومة بجهد ووقت أقل | ١.٣٧ | ٠.٧١ |
| ٩ | ٧ | هناك تحسن واضح في درجات الطلاب عند تقويمهم بعد استخدام الدروس المحوسبة | ١.٣٤ | ٠.٧٥ |
| ٣ | ٨ | يقبل الطالب على الدروس المحوسبة بحماس بما يرفع مستواه التحصيلي | ١ | ٠.٧١ |

## مناقشة النتائج والتوصيات:

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على "ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمعارف والمهارات والخبرة المرتبطة بالمنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها؟"**

فيما يتعلق بهذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة المتعلقة بالمحور الأول وبالنظر إلى جدول المتوسطات رقم (١ و٢) نلاحظ أن أعضاء هيئة التدريس يفتقرون إلى ثقافة المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها كما أشارت الفقرة رقم (٨) والتي تنص "لا أجيد استخدام البرامج المحوسبة في العملية التدريسية" حيث حصلت على

متوسط حسابي (٢.٠٩)، وكما تشير الاستجابات فإن الكلية هي السبب الرئيسي في ضعف ثقافة المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس حيث حصلت الفقرة رقم (١٩) على أعلى الاستجابات وهي تنص على أن "لا تنظم الكلية دورات صيفية لأعضاء هيئة التدريس تتعلق بكيفية استخدام الكمبيوتر لدعم تعليم الطلاب"، وقد رجحت ذلك الفقرة رقم (٤) والتي حصلت على متوسط حسابي منخفض (١.٢) وتنص على "يستطيع الطالب استخدام الكمبيوتر في الكلية متى شاء".

**أي أن أعضاء هيئة التدريس يواجهون صعوبة في تنفيذ برامج المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها وذلك بسبب:**

- قلة الاهتمام بالجانب التكنولوجي في العملية التدريسية بالكلية.
- قلة خبرة عضو هيئة التدريس وثقافته فيما يتعلق ببرامج المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها وبالتالي صعوبة توظيف آلياتها وتطبيقاتها في العملية التدريسية.

أي أن هذه النتيجة تشير إلى ضرورة امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها، وهذه ما أكدت عليه نتائج دراسة (عسيري، ٢٠٢٢) والتي استهدفت تعرف مدى اسهام المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم من خلال تناول منصة مدرستي كنموذج للدراسة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "ما مدى تفاعل الطالب مع البرامج التعليمية المحوسبة التي يتم توظيفها داخل الكلية؟**

وفيما يتعلق بالإجابة على السؤال الثاني فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة المتعلقة بالمحور الثاني ويتضح من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢.٥-١.٠٣) وهي تقديرات تراوحت بين المتوسط والمنخفض، وكما يتضح من الجدول فقد حصلت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على أنه "تسهم الدروس التعليمية المحوسبة في عملية تفاعل الطلاب باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني" حصلت على أعلى متوسط حسابي وهذا يشير إلى أن ما يطبق في الكلية من دروس باستخدام برامج المنصات التعليمية الإلكترونية يسهم في تفاعل الطالب إثارة دافعيته ، كما أشارت النتائج إلى ان الطالب يمتلك مهارة في استخدام المتاح من برامج المنصات التعليمية الإلكترونية كما تشير الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "يمتلك الطالب مهارة في استخدام برامج المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها" وهي من الفقرات التي حصلت أعلى الاستجابات، ولكن رغم ذلك فقد أشارت نتائج البحث إلى أن الطالب يفضل الطريقة التقليدية في عرض الدروس عن الطرق الحديثة حيث حصلت الفقرات (٨و٦و٣و٢) على أدنى الاستجابات كما يتضح من الجدول.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (المالكي، داغستاني ، ٢٠٢٠) والتي استهدفت تعرف دور المنصات التعليمية في النمو المهني لطلاب الجامعات الخاصة وتعرف معوقات استخدامها في العملية التعليمية.

**مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص "ما مدى توافر متطلبات وآليات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية داخل الكلية"**

بينت نتائج البحث فيما يتعلق بهذا السؤال في الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢.١٥–١.٨) وهي تقديرات منخفضة نسبيا، وهذا يشير إلى قلة توفر متطلبات وآليات برامج المنصات التعليمية الإلكترونية داخل الكلية، حيث حصلت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على " أجد صعوبة في توفر الأجهزة والتقنيات الحديثة في الكلية واللازمة لتنفيذ برامج المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها" على أعلى الاستجابات أي أن عضو هيئة التدريس يجد صعوبة في توظيف برامج المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها في الكلية لقلة الموارد والآليات اللازمة للتنفيذ.

وتشير هذه النتيجة إلى ضرورة توفر المستلزمات والآليات اللازمة لتفعيل برامج المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها.

**مناقشة نتائج السؤال الرابع والذي ينص على "هل ساهمت تطبيقات المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية للطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"**

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال جدول رقم (٥) أنه يوجد فرق في تحسين المهارات الرقمية للطلاب حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور بين (٢.١٥–١) وهي تقديرات منخفضة نسبيا مما يشير إلى أن الدروس والبرامج المتاحة للتطبيق إلكترونيا في الكلية لم تؤثر على مستوى المهارات الرقمية للطالب ولعل ذلك نتيجة لما تم التوصل إليه في المحور الأول من ضعف الثقافة والمعارف والمهارات والخبرة المرتبطة بالمنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها لدى عضو هيئة التدريس.

## المقترحات والتوصيات:

في ضوء نتائج هذه البحث نضع الإجراءات المقترحة لتفعيل برامج المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها في تحسين المهارات الرقمية لطلاب نظم المعلومات كما يلي:

١–نشر ثقافة جدوى المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها في صقل فكر الطالب وتوسيع مداركه ومنحه الحرية الإبداع والتعبير عن الرأي في العملية التدريسية.

٢–وضع برامج إجبارية لأعضاء هيئة التدريس تهدف إلى تطوير عضو هيئة التدريس مهارياً فيما يتعلق بالجوانب التكنولوجية اللازمة للعملية التدريسية.

٣-متابعة عضو هيئة التدريس فيما يتعلق بمدى امتلاكه القدرة على التعامل مع آليات وبرامج المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها.
٤-المتابعة المستمرة لأجهزة ومعدات الكلية اللازمة لتنفيذ البرامج الإلكترونية والتأكد من سلامة الأجهزة المتوفرة في الكلية وتفعيلها لخدمة عملية التعليم الإلكترونية .
٥-تكثيف الزيارات وورش العمل المتعلقة بنشر ثقافة التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها في العملية التدريسية.
٦-تخصيص أسبوع من كل عام دراسي باسم "أسبوع التعليم الإلكتروني" يتم خلاله الكشف عن مدى تفاعل المجتمع الجامعي (إدارة + عضو هيئة التدريس + طالب) مع التعليم الإلكتروني.
٧-عمل مسابقات خاصة بالجامعات الخاصة تتمثل بإعداد بحوث ميدانية لكل جامعة ليتم الكشف عن مدى تواصل الجامعات وتفاعلها مع العملية التعليمية وبالتالي تكون الجهات المعنية على إطلاع بوضع تلك الجامعات ومشاكلها التكنولوجية ومدى تماشيها مع تطورات العملية التعليمية.

## التوصيات:

وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بالتالي:

١. على الجهات المعنية بتطوير المناهج العمل على إعادة صياغة بعض المقررات التعليمية بحيث يمكن توظيفها بما يتناسب مع برامج المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها.
٢. العمل على زيادة وتكثيف المواد والمستلزمات اللازمة لتفعيل برامج المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيقاتها لتشمل جميع فروع العملية التدريسية دون اقتصارها على منهج دون آخر.
٣. أوصي بمزيد من الاهتمام والرعاية بطلاب نظم المعلومات فيما يتعلق بالناحية التكنولوجية في العملية التدريسية.
٤. أوصي كل عضو هيئة التدريس في مصر التكثيف من الدراسات والبحوث المتعلقة بربط المنصات التعليمية بالمستوى اكتساب المهارات الرقمية للطالب وذلك للأخذ بيد الطالب من دوامة التعليم التقليدي والخروج به إلى فضاءات التعليم الحر المبدع والمتجدد.

## المراجع

أبولوم، علي (٢٠٢٢): المهارات الرقمية في القرن الواحد والعشرين http//www.akhbar alkhaleej.com/ news / article/1248395.

أشرق لبن، غرام محمد جمال إبراهيم، وأبو شريخ، شاهر ذيب. (٢٠٢١). المعوقات الرئيسة التي تواجه معلمي الرياضيات في محافظة جرش أثناء استخدام منصات التعلم من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش.

بلال، زيد سعد (٢٠٢٣): دور المنصات الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم العميق، مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، مجلد ٥ ، ملحق.

الجهني، ليلي(٢٠١٦): تقصى نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة ادمودو التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد٢٨، جامعة بابل، ص٦٨_ ٩٠.

الحربي، هدى سعد سعود (٢٠٢٣): صعوبة تدريس المهارات الرقمية من وجهة نظر الطلاب بمحافظة الخرج، المجل التربوية ، كلية لتربية ، جامعة سوهاج ، ج ١٠٦.

الرشيدي، منيرة شقير(٢٠١٩): واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد٢٠، ٢٠١٩ ص ٣،٤

الشهراني، منيرة سعد ناصر(٢٠٢٢): درجة توافر المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم لدي معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة نجران، ٦(٢٢)، ابريل، المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٤٦٥-٤٧٠

العنزي، أحمد مساعد ربح منهل محمد(٢٠٢١) فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنميه مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لدي معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت، مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية، المجلد ٣١، العدد١.

الأنصاري، رفيدة بنت عدنان حامد. (٢٠٢٠). درجة الرضا عن البرامج التدريبية عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات من خلالها لدى طلبة جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٤، ع٣٦، ٢٦ – ٤٥.

المالكي، هيفاء جار الله معيض، و داغستاني، بلقيس بنت إسماعيل. (٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة: دراسة تقويمية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ج٧٣ ، ١١٢٧ – ١١٥٦.

اليوسف، جواهر بنت محمد بن عبد العزيز، المشيقح، محمد بن سليمان. (٢٠١٨). أثر استخدام نظام Moodle على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. المجلة الفلسطينية للتعليم الإلكتروني والتعليم المفتوح، مجلد ٦ عدد ١١.

عياصرة، أسماء نايف محمد، وأبو شريخ، شاهر ذيب. (٢٠٢٠). فعالية توظيف منصة إدراك في تدريس المفاهيم الرياضية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف العاشر بمحافظة جرش (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش.

عساف، دينا محمد محمود (٢٠٢١): اتجاهات المراهقين نحو استخدام المنصات التعليمية: دراسة في اطار نظرية ثراء وسائل الاعلام، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع٣٤،٦٤١-٦٩٢

الثبيتي، سلطان بن سليم بن سالم وآل مسعد، أحمد زيد (٢٠٢٠). مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية: رواق نموذجا مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج. ٤، ع. ٢، ص ص. ١٨-٣٧.

عسيري، منال علي (٢٠٢٢): المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم: منصة مدرستي نموذجاً، المجلد ٦، العدد ٢٢، إبريل ٢٠٢٢، الصفحة ٤٣٧-٦٠.

عسيري، رحمة أحمد، (٢٠١٩). استخدام منصة FlipGrid فى التعليم.

Abdel Fattah, Hamdy Abdel Azeem, S. (2020). Using Kahoot Platform for Developing EFL Pronunciation Skills among Faculty of Education Students. Journal of the College of Education. Banha, 31 (121 January C4), 1-24.

Blythe Grossberg (30-3-2018), "Why Pre-K and Early Education Are So Important " ،www.thoughtco.com, Retrieved 27-9-2018. Edited.

Chootongchai, S.& Songkram,N.(2018).Design and Development of SECI and Moodle Online Learning Systems to Enhance Thinking and Innovation Skills for Higher Education learners. International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET),13(3),154-172.

Digital Skills Toolkit (2018) Retrieved from https://info.segaorg.mk/novosti/evs-esc-novosti/241-how-important-are-the-digital-skills-and-cmpetences

Hasanah, U., & ZulelaM. S. (2021). Seesaw Based Digital Learning to Increase Higher Order Thinking Skills of Basic School Students in The Pandemic Period. International Conference on Elementary Education, 3(1), 562-569.

Karunanayaka, S .P , Weerakoon, W.M.S .(2020) Fostering Digital Education among Teachers and Learners in sri Lankan Schools Journal of Learning for Development , 7 (1), 61-77

Lexander,B., Adams Becker, S., Cummins, M.&Hall Giesinger, C.(2017).Digital Literacy in Higher Education, Part II: An NMC Horizon Project Strategic Brief. Austin, Texas: The New Media Consortium, Vo1 3.4,August 2017

Miguel-Angel Sicilia, Elena García-Barriocanal, Salvador Sánchez-Alonso, Magdalena Kieruzel,2018 "Digital skills training in Higher Education: insights about the perceptions of different stakeholders", Claims TEEM'18: Proceedings of the Sixth International Conference on Technological Ecosystems for Enhancing MulticulturalityOctober 2018Pages 781–787https://doi.org/10.1145/3284179.3284312

Sharipah Ruzaina Syed Aris 1,*,Sian Hoon Teoh 1,Sayang Mohd Deni 2,Fazyudi Ahmad Nadzri 1 andSiti Fairuz Dalim ,2022 " Digital Skills Framework in Higher Education" , This article belongs to the Proceedings of International Academic Symposium of Social Science 2022.

Zhang, Y., Paquette, L., Baker, R. S., Ocumpaugh, J., Bosch, N., Munshi, A.,Biswas, G.(2020). The relationship between confusion and metacognitive strategies in Betty's Brain. In: Proceedings of the Tenth International Conference on Leaming Analytics & Knowledge.

Riadil, I. G. (2020). Teaching English: An afresh sophisticated technique to cultivate digital native learners' vocabulary by utilizing seesaw media as digital literacy. Journal of Research on English and Language Learning (J-REaLL), 1(2), 62-68.

UNESCO.(2018a)skill for a connected word retrieved from httpsp//2u.pw/cgVAha